



FOPCU CAN

Cairo University



Faculty of Pharmacy

النشرة المجتمعية التوعوية الرابعة و الثلاثون «النظافة ثقافة و سلوك»

June 2021



Editors:

Prof Dr. Sherine Maher Risk

FOPCU Vice dean for community service and Environment Development Affairs.

Dr. Mai Ahmed

Assistant vice dean for community service and Environment Development Affairs

FOPCU CAN Issue 34

June 2021

النظافة ثقافة و سلوك

النظافة سلوك مرتبط بالثقافة
كقيمة ومن القيم الهامة. النظافة
عنوان الرقى والحضارة، ويوصف
المجتمع بالتحضر عندما يرتقي إلى
مرحلة إضفاء جانب النظافة في كل
أشكال الحياة، فإذا كنت تمارس هذا
السلوك الإيجابي وهذه القيمة
بتنظيف شارعك، فتجعل عنوانك
نظيف وجميل، فبيتك وشارعك
ومدينتك ووطنك عنوان.

السلوك يعكس ما يحمل الإنسان
من ثقافة، والثقافة ليست هي كلام
معسول مُنمَّق أو لبس ملابس
فاخرة لائقة تعجب الناظرين، بل
هي: مجموعة من المعارف
المكتسبة والعادات والتقاليد والقيم
للمجتمع تشكل شخصية الانسان
وتؤثر به ويترجم ذلك من خلال
سلوك الانسان وتصرفاته.

ان المحافظة على نظافة بيئتنا وما يحيط بها يتخذ عدة جوانب،
من جانب انساني على كل فرد من أفراد المجتمع السعي نحو
توفير بيئة نظيفة خالية من أي تلوث، فكما نقدم الرعاية
والاهتمام لأطفالنا ولأنفسنا ونخشى الإصابة بأي مكروه، كذلك
هو الحال بالنسبة للبيئة فواجب علينا إعطاءها حقها الكامل.

للنظافة تأثير مباشر وغير مباشر على حياة الفرد، وفيما يأتي بعض الآثار الحسنة التي تقدمها النظافة للفرد:

المحافظة على الصورة الخارجية الجميلة أمام الناس: فالنظافة دائماً تعني الجمال، وكلّما كان الشخص مهتمّاً بنظافته أكثر بدا أمام الناس جميلاً وجذاباً حتى إن لم يكن يرتدي الملابس الجديدة والثمينة.

المحافظة على صحة أفضل: فكلما اهتمّ الإنسان بنظافته الشخصية، وبنظافة المكان الذي يعيش ويسكن فيه، فإنّه سيحمي نفسه من الكثير من مسببات الأمراض سواءً كانت مرئية أم دقيقة، فيُحافظ على صحته مهما تقدّم فيه العمر.

الجابية للآخرين: فالشخص النظيف يجذب الناس للتعامل معه، لأنّهم سيشعرون بالراحة والأمان بالقرب منه، ولن يشعروا بالاشمئزاز أو التقزز منه أو يتخوفوا من حمله للميكروبات والأمراض.

كما أنّ للنظافة تأثير على حياة الفرد الشخصية، فهي أيضاً
تلعب دوراً كبيراً في حياة المجتمعات بأكملها، ومن أهم
آثارها الإيجابية على المجتمع نذكر ما يأتي:

الوصول إلى الراحة النفسية لجميع
أفراد المجتمع: فما يجهله
الكثيرون أن النظافة والمنظر
الحضاري والترتيب لهم دور كبير
في إعطاء الشخص شعوراً داخلياً
بالتفاؤل والجمال والحب.

حماية المجتمع من انتشار الأمراض
والأوبئة: فمن المتعارف عليه أن الأوبئة
والأمراض السارية في مجملها تتسبب
بها كائنات حية دقيقة أو بعض الحشرات
الصغيرة، والتي تنتشر في حال إهمال
النظافة في الأماكن العامة.

الوصول بالمجتمع لمرحلة الرقي والتقدم بين
المجتمعات الأخرى: فالنظافة تعكس رقي المجتمعات
والبلد، وتجعل المجتمع دائماً في الصف الأول بين
المجتمعات الأخرى من حيث الجمال والرواج
السياحي وكثير من الأمور الأخرى.

أما عن الجانب الوطني، فمن خلال روح الانتماء وروح التعاون والولاء من قبل الافراد نحو بيئتهم يمكن كسب هواء نقي وتربة صالحة للزراعة ومياه صالحة للشرب مما يرجع بالنفع علينا..

يقع على عاتقنا كأفراد تقديم الأفضل للبيئة المحيطة، فنحن نستطيع التأثير بشكل إيجابي ولنا أهمية ودور كبيرين عليها من خلال زراعتها بالأشجار وتجميلها بالزهور والاعتناء بنظافتها.

يمكننا رفع مستوى الوعي لدى الافراد من خلال تشجيع مؤسسات الدولة الاجتماعية والدينية والاقتصادية وغيرها في مجال الحرص على التنوع الحيوي، وأيضاً تنمية الوعي لدى جميع فئات المجتمع العمرية. فالبدء بتثقيف الصغار منذ نعومة أظفارهم يكون ذا مفعول أقوى وأسرع من الكبار كونهم هم " شباب المستقبل البيئي"، فمن عندهم سيبدأ التغيير وبوساطتهم سنستطيع بناء جسور الحياة السليمة والأمنة. بغض النظر عن دور الصغار في تحقيق بيئة مستدامة لكنه لا يُلغى أثر الكبار على الصغار ايجابياً، فلديهم الفضل الأكبر في ترسيخ مفاهيم البيئة التوعوية.